

أفغانستان: منظمة العفو الدولية تدعو إلى إجراء تحقيق عاجل في أعمال العنف التي وقعت في قلعة الجانغي

عقب ورود أنباء جديدة عن مصرع مئات الأشخاص خلال مصادمات وقعت داخل قلعة الجانغي، وهي حصن يقع في ضواحي مزار الشريف، تدعو منظمة العفو الدولية كلاً من الجبهة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة إلى إجراء تحقيق في تلك الحوادث.

وبعد التفاوض على الاستسلام، نقلت الجبهة المتحدة مئات من المقاتلين الأجانب الذين يقاثلون مع قوات طالبان، مخفوريين، من قنذز إلى هذه القلعة في عطلة نهاية الأسبوع الماضي. ولا تزال الظروف التي أحاطت بالقتال الذي اندلع بعد ذلك غير واضحة، مع أن التقارير الأولية تشير إلى أن بعض السجناء تغلبوا على الحراس واستولوا على أسلحة نارية. وورد أن القوات الخاصة البريطانية والأمريكية شاركت في القتال، بما في ذلك من خلال توجيه ضربات جوية أمريكية.

وينبغي أن تنظر اللجنة التي ستتولى التحقيق العاجل في الأسباب التي أشعلت فتيل أحداث العنف، بما فيها النواقص التي شابت عملية احتجاز السجناء والتدقيق في حالاتهم، وكذلك في مدى تناسب رد قوات الجبهة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة مع الخطر المفترض. كما ينبغي أن تقدم اللجنة توصيات عاجلة لضمان ألا تؤدي حالات استسلام السجناء واحتجازهم المماثلة إلى اضطرابات وخسائر في الأرواح مماثلة لما حدث، وأن يتم تسهيل الدور الرئيسي الذي تضطلع به اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الإشراف على عملية التدقيق في حالات السجناء وكيفية معاملتهم. ويتعين أن تعلن اللجنة على الملأ نتائج التحقيق التي تتوصل إليها، بالإضافة إلى أي إجراءات تأديبية أو غيرها من الإجراءات التي يمكن أن تُتخذ ضد أي شخص تثبت مسؤوليته عن أي حيف ارتكبه.

وثيقة عامة

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة، على الهاتف رقم +44 20 7413 5566 ، أو على العنوان البريدي:

Amnesty International, International Secretariat, 1 Easton St., London WC1X 0DW

أو زيارة موقع المنظمة على الانترنت: <http://www.amnesty.org>